

أحمد بيضون دفتر الفسبكة

تتف من سيرة البال وال خاطر



شرق الكتاب

أحمد بيضون

دفتر الفسبكة

شرق الكتاب

دفتر الفسبكة

هي تُتفّ وجدتُ أنها تكاثرت على صفحة فسيبوكية أزمعتُ مغادرتها، فجمعتُها في هذا الكتاب. أرى أنها تمتّ بنسب بعيد إلى فرع من أدب السيرة هو الذي يطلق عليه اسم "اليوميّات". ولا أراها تنتسب إلى ما يسمّى "اليوميّات الحميمة" فهي قد نُشرت على الملأ الفسيبوكي يوماً بعد يوم وهي، بهذه المثابة، ضدّ لليوميّات الحميمة. ولا ريب أن غلّيّتها أبعُد ما يكون البعد عن العرّضية، فهي تملّي كلّ شيء فيها: تملّي لغتها (أو لغاتها) وتملّي موضوعاتها ومضامينها. ويخضع هذا كله لمنطق مختلف عن ذلك الذي يفترض أنه يتحكم في نموّ اليوميّات الحميمة. في الحاليّن، يُستبقى هامش عريض لما يبدو أنه فوضى وتتابع حرّ، ولكنّ هذا الهامش يبقى هامشاً ويبقى يشفّ، عند إمعان النظر، عن شخص الكاتب أو عن شخصه.

أحمد بيضون

باحث في الشؤون اللبنانية وشؤون اللغة والثقافة العربيّتين. وله أيضاً أعمالٌ أدبية وترجمات. كان، حتى تقاعده في سنة 2007، أستاذاً للعلوم الاجتماعيّة في الجامعة اللبنانيّة، بيروت. صدر له حوالي خمسة عشر مؤلّفاً بعضها بصيغتين: عربيّة وفرنسيّة. وآخرها رياض الصلح في زمانه، دار النهار، بيروت 2011 و لبنان: الإصلاح المردود والخراب المنشود، دار الساقبي، بيروت 2012.

ISBN 978-9953-599-00-7



9 789953 599007

شرق الكتاب

السعر: ٢٠٠٠٠ ل.ل.